mroftalp htehaB ni knil muideM

)11(شرح)تلخيص المفتاح(- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد وما زلنا نتحدث عن تقديم المسند اليه على المسند اه بقي معنا مباحث قليلة متعلقة بهذي المسألة - 00:00:00

والمسألة التي معنا الان هي حكم تقديم لفظة كل على المسند المقرون بحرف النفي او تأخيرها عنه. هذه هي المسألة تقديم كل على المسند المقرون بحرف النفي او تأخيرها عنه - 00:00:21

قال المصنف رحمه الله تعالى قيل وقد يقدم من الذي يقدم؟ المسند اليه المسند اليه المسور المسور تذكرون هذه اللفظة المصور بصور اه هذا مرة معنا في شرح السلم منورة - 00:00:43

هناك تكلمنا عن تصوير الكلام بكل اه فالمهم المسند اليه المسور بكل يعني ان يكون معه اه لفظة كل. طيب هذا لمن يعني نسي المسألة او لم يدرس المنطق باختصار شديد - 00:01:18

مسور بلفظة كل يعني ان لفظة كل كأنه مثل السور الذي يحيط به سنرى كيف المثال المثال واضح جدا. طيب قال قيل وقد يقدم يعني يقدم المسند اليه المسور بكل - 00:01:37

على المسند الذي هو الفعل في مثالنا الذي سيأتي. المقرون بحرف النفي المقرون بحرف نفي. يصور بكل او ما يجري او ما يجري مجرى كل مثل لفظ الجميع فالسور يعني السور الذي يفيد الكلية او الاحاطة هذا يكون بكل او ما شابه كل مثل لفظ الجميع - 00:01:51

طيب نحو اه نعم قال قيل وقد يقدم يقدم المسند اليه المسور بكل يقدم على من؟ على المسند اي مسند المسند المقرون بحرف النفي كما سترى في المثال لانه اي التقديم دال على العموم - 00:02:16

عموم ماذا اي على نفي الحكم عن كل فرد هذا هو العموم. نفي الحكم عن كل فرد. مثال ذلك نحو ان تقول كل انسان لم يقم. الان لفظة انسان هذا المسند اليه - 00:02:35

ويقم هذا هو المسند. ماذا نلاحظ الانسان الذي هو المسلم يعني قد قدم والمسند الذي هو الفعل قد اخر طيب ماذا فعلنا؟ صورناه بسور يعني وضعنا معه لفظ يدل على الاحاطة - 00:02:52

وهو لفظ كل او مقام مقامها مثل لفظ الجميع. فقلنا كل انسان طيب ثم المسند الذي هو يقوم مقرون بحرف النفي وهو لم طيب هذا التركيب عندما اقول كل انسان لم يقم - 00:03:12

كل انسان لم يقعد كل انسان لم يتكلم طيب هذه هذا التركيب بهذا الطريقة تقديم المسند اليه. المسور بسور وتأخير المسند المنفي باداة النفي. هذا للتركيب ماذا يفيد قال هذا يدل على العموم. عموم ماذا؟ اي نفي الحكم عن كل فرد - 00:03:26

اذا ما معنى كل انسان لم يقم هذا يفيد نفي القيام عن كل واحد من افراد الانسان واضح نفي القيام عن كل واحد من افراد الانسان لانه انسان جنس تحته افراد زيد وعمرو وخالد وبكر الى اخره. فمعنى هذا الكلام كل انسان لم - 00:03:51

نفي القيام عن كل افراد الانسان اي اي عن كل افراد هذا الجنس. هذا بدهي واضح. طيب قال بخلاف ما لو اخر بخلاف ما لو اخر. ما الذي يؤخر؟ يؤخر المسند اليه. المسور بكل - 00:04:14

فنعكس الجملة الان. نحو لم يقم كل انسان قدمنا المسند المنفي واخرنا المسند اليه المسور بكل نقول لم يقم كل انسان لم يقم كل انسان طيب هل هل المعنى يختلف؟ نعم وهذا من دقة اللغة العربية - 00:04:35

المعنى يختلف كل انسان لم يقم يختلف عن لم يقم كل انسان ولو تأملت هذا لاتضح لك انه امر يعني جدا يسير. بدهي وصحيح اما الجملة الاولى كل انسان لم يقم فهي واضحة. نفي القيام عن كل واحد من افراد الانسان. يعني لم يقم لا عمرو ولا بكر ولا زيد ولا خالد ولا محمد - 00:04:59

طيب نعكس الان. لم يقم كل انسان هلا ماذا يفيد؟ قال فانه يفيد نفي الحكم الذي هو القيام عن جملة الافراد عن جملة الافراد يعني ايش؟ جملة الافراد التي لم تفصل ولم تعين بكونها كلا او بعضا. بل ابقيت على شمولها للامرين - 00:05:22

اذا يفيد نفي الحكم عن جملة الافراد لا عن كل فرق لم يقم كل انسان لم يحصل القيام من مجموع او من جملة افراد هذا الانسان هذا الجنس وليس المراد نفي القيام عن كل فرد - 00:05:51

لا وانما نريد ان ننفي حكم القيام عن جملة الافراد التقديم يفيد عموم السلب سلبي يعني النفي وشمول النفي لان شمول النفي هذا هذا تفسير لما قبله لان العموم معناه الشمول والسلب معناه النفي فهو يريد ان يفسر العبارة فقال عموم السلب - 00:06:13

نفس الشيء لا فرق العموم هو الشمول والسلب هو النفي. فجاء فقط بجملة اخرى للتفسير لمن لا يعرف المصطلحات المنطقية. طيب. فالتقديم يفيد عموم السلب والتأخير التقديم يفيد عموم السالب. تقديم ماذا؟ تقديم المسند اليه في الجملة الاولى - 00:06:42

عندما قلنا كل انسان لم يقم. هذا ماذا يفيد؟ عموم السلب. ما معنى عموم السلب؟ يعني عموم النفي عن كل افراد الانسان والتأخير ما هو التأخير؟ التأخير ان نقول لم يقم كل انسان - 00:07:05

نفينا القيام عن جملة الافراد لا عن كل فرد لذلك التأخير في قولنا لم يقم كل انسان لا يفيد الا سلب العموم طيب قال بخلاف ما لو اخر نحو لم يقم كل انسان فانه يفيد نفي الحكم عن جملة الافراد. لا عن كل فرد - 00:07:20

هيبقى من اوراق هذه المسألة ستكون واضحة بالنسبة له. انا شرحناها هناك طيب لا عن كل فرد. وذلك اي كون التقديم مفيدة للعموم دون التأخير لان لا يلزم ترجيح التأكيد - 00:08:00

وهو ان يكون لفظ كل لتقريب معنى الحاصل على التأسيس وهو ان يكون لافادة معنى جديد عندنا تأكيد وعندنا تأسيس. التأسيس هو التأتيم معنى جديد. التأكيد هو ان تؤكد المعنى السابق - 00:08:18

مع ان التأسيس راجح لان الافادة خير من الاعادة طيب ثم قال لان الموجب المهمل هذي كلها مصطلحات منطقية سور اه اه موجبة ومهملة ومعدولة معدولة المحمول هذي كلها مصطلحات منطقية - 00:08:33

الموجبة التي هي المثبتة عكس السالبة المهملة هي التي لم تسور بسور مهملة عن التصوير المعدولة المحمول. طيب قال لان الموجب المهملة المعدولة المحمول في قوة السالبة الجزئية نعم الجزئية عكس الكلية - 00:08:59

والسالبة عكس الموجبة وهذي المسألة ايظا يعني نص عليها في السلم المنورق وشرحناها بالتفصيل هناك ما معنى هذا الكلام؟ ان الموجبة المهملة تكون في حكم وفي قوة السالبة الجزئية. عند وجود الموظوع نحو - 00:09:25

مثال ذلك يعني حتى لو كنت قد نسيت مصطلحات المنطقية او لم تدرس المنطق طيب عندما تقول مثلا لم يقم بعض الانسان لم يقم بعض الانسان بمعنى انهما متلازمان في الصدق - 00:09:45

لانه قد حكم في المهملة بنفي القيام عما صدق عليه الانسان اعم من ان يكون جميع الافراد او بعضها طيب اه نعم اذا هي فهي في قوة السالبة الجزئية. المستلزمة نفي الحكم عن الجملة - 00:10:02

لان الصدق السالب الجزئي الموجود في الموضوع اما بنفي الحكم عن كل فرد او نفيه عن بعض مع ثبوت البعض وايا ما كان يلزمها نفي الحكم عن جملة الافراد دون كل فرد - 00:10:22

طيب انظروا الان نعم. طيب قال دون كل فرد والسالبة المهملة في قوة السالب الكلية المقتضية النفي عن كل فرد قال في الشرح قال واما في سورة التأخير فلان قولنا لم يقم انسان سالب مهملة - 00:10:38

سالمة لوجود النفي وهو لام. مهملة لانها غير مسورة بسور الكلية. ليس فيها لفظ كل او جميع. لا سورة فيها مهملة لا سورة فيها المهملة في قوة السالبة الكلية المقتضية النفي عن كل فرد. نحو - 00:11:16

لا شيء من الانسان بقائم لا شيء من الانسان بقائم. ولما كان هذا مخالفا لما عندهم من ان المهمل في قوة الجزئية بينه بقوله لورود موضوعها اي موضوع المهم الموضوع عند المناطق هو الذي يقوم مقام المبتدأ عند النحاب. والمحمول هو الخبر - 00:11:31
لورود موظوعها اي موظوع المهملة في سياق النفي حال كونه نكرة غير مصدرة بلفظ كل. فانه يفيدنا في الحكم عن كل فرد. طيب اه ثم قال وفيه نظر لان النفي عن الجملة في الصورة الاولى وعن كل فرد في الثانية انما افاد الاسناد الى ما اضيف اليه - 00:11:52
كل وقد زال ذلك بالاسناد اليها فيكون تأسيسا لا تأكيدا. ولان الثانية اذا افادت النفي عن كل فرد فقد افادت عن الجملة فاذا حملت على الثاني لا يكون تأسيسا ولان النكرة المنفية اذا عمت كان قولنا لم يقم انسان سالبة كلية لا مهملة - 00:12:12
وقال عبد القاهر الجورجاني معروف ان كانت كل داخلة في حيز النفي بان اخرت عن اداته نحو ما كل ما يتمنى المرء يدركه. تجري الرياح بما لا تشتهي السفن طيب - 00:12:36
هنا يقول عبد القاهر ان كانت كل داخلة في حيز النفي بان اخرت عن اداته هنا سلطنا ماء النافية على لفظ كل مثل قول المتنبي ما كل ما كل طيب - 00:12:57
هذي الان صورة الصورة الثانية قال او معمولة للفعل المنفي نحو ما جاء القوم كلهم ما جاء القوم كلهم او ما جاء كل القوم او لم اخذ كل الدراهم او كل الدراهمي لم اخذ - 00:13:19
بكل هذه الصور ما الحكم؟ قال توجه النفي الى الشمول خاصة توجه النفي الى الشمول خاصة لا الى اصل الفعل طيب اذا ففي جميع هذه الصور توجه النفي الى الشمول خاصة - 00:13:40
لا الى اصل الفعل وافاد يعني افاد الكلام ثبوت الفعل او الوصف لبعض مما اضيف اليه كل او افاد تعلقه اي تعلق الفعل او الوصف به اي ببعض طيب لكن يعني - 00:14:07
آآ اعترض عليه السعد وقال ان هذا الحكم اكثري. والحق ان هذا الحكم اكثري لا كلي. يعني لا لا يضطرد دائما. وانما هو في الغالب بدليل قوله تعالى والله لا يحب كل مختال فخور - 00:14:33
وقال تعالى والله لا يحب كل كفار اثيم. وقال تعالى ولا تطع كل حلاف مهين طيب المهم نعود قال والا عما والا اي وان لم تكن داخلة في حيز النفي مثل ما كل ما يتمنى ما يدركه - 00:14:50
بان قدمت على النفي لفظا ولم تقع معمولة للفعل منفي ما الحكم؟ قال عم يعني عم النفي كل فرد مما اضيف اليه كل وافاد نفي اصل الفعل عن كل فرد - 00:15:06
كقول النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مثال مشهور جدا عند مناطقه وشرحناه هناك في السلم المنورق. كقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ذو اليدين وهو واحد من الصحابة - 00:15:21
آآ كثرت الصلاة فاعل قصرت ام نسيت يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن كل ذلك لم يكن لاحظ يعني لم تكن اه لم تكن كل في حيز النفي - 00:15:31
الم يقل ما كل ذلك وانما قال كل ذلك لم يكن هذا قول النبي عليه الصلاة والسلام والمعنى لم يقع واحد من القصر والنسيان على سبيل شمول النفي وعمومه لم يقع واحد من القصر والنسيان - 00:15:51
على سبيل شمول النفي وعمومه لوجهين احدهما ان جواب امن هو ماذا قال؟ كثرت الصلاة ام نسيت السؤال فيه ام طيب جوابه ام كيف يكون؟ اما بتعيين احد الامرين ساقول لك ازيد عندك ام عمرو؟ فتجيب بالتعيين. تقول زيد - 00:16:17
او بنفيهما جميعا يقول لك ازيد عندك ام عمرو؟ تقول يقول لا هذا ولا هذا تنفي له اثنين تخطئة للمستفهم لا بنفي الجمع بينهما لانه عارف بان الكائن احدهما نعم - 00:16:38
يعني هو لا يريد الذي يقول لك ازيد عندك ام عمرو؟ هو لا يريد انهما مجتمعان وانما هو يريد واحد منهما عندك لكن من هو طيب والثاني ما روي انه لما قال النبي عليه الصلاة والسلام كل ذلك لم يكن. قال له ذو اليدين بعض ذلك قد كان - 00:16:58
بعض ذلك قد كان ومعلوم ان ثبوت البعض انما ينافي النفي عن كل فرد. لا النفي عن المجموع وعليه اي على عموم النفي عن كل فرد

قوله قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع - 00:17:20
برفع كل على معنى هكذا معنا لم اصنع شيئا مما تدعيه علي من الذنوب ولافادة هذا المعنى عدل عن النصب المستغني عن الاظمار الى الرفع المفتقر اليه اي لم اصنعه - 00:17:41
واما تأخيره طيب يعني الان هو فرغ فرغ من الكلام على مسألة آآ تقديم المسند اليه ويعني تلاحظون المسألة الاخيرة هذه مسألة يعني ليست بالهينة اه تحتاج الى تدقيق ولا تعمق - 00:17:56
اه فالذي يعني يستحضر علم المنطق سيسهل عليه هذا الكلام آآ المؤلف خصوصا رحمه الله تعالى هو امام في في علم المنطق والكلام فلذلك يعني يهتمون بمثل هذه المسائل والحقيقة هذي المسألة اه خصوصا في شرح كلام النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن. اه مفيد. مفيد في الحقيقة - 00:18:18
لكن لاني شرحته اه بالتفصيل في السلم من الاوراق وانا لا احب تداخل العلوم. فلذلك انا احيل دائما على السلم في مثل هذه المسائل آآ بهذا على كل حال يا اخوان نكون قد انتهينا من الكلام على - 00:18:49
آآ تقديم المسند اليه انتقل بعد ذلك يتكلم عن تأخير المسند اليه ما حكمه او ما اغراظه لم يتكلم عنه. وانما سنحيل على مبحث سيأتي لاحقا ان شاء الله. قال واما تأخيره اي تأخير مسند اليه. فالاقتضاء المقام تقديم المسند - 00:19:08
طيب ما هي هذي المقتضيات؟ هذي سنبينها ان شاء الله؟ قال وسيجيء بيانه. طيب اذا العرب احيانا تقدم المسند على المسند اليه. طيب لماذا تفعل هذا؟ له اغراظ ونكات ستعرف في موضعها ان شاء الله في صفحة مئتين - 00:19:32
اه مئتي وتسعة وتسعين ان شاء الله من طبعتنا هذي سيأتي باذن الله طيب قال رحمه الله تعالى هذا كله مقتضى الظاهر اذا عنوان هذا المبحث اخراج الكلام الان سنتكلم عن اخراج الكلام على خلاف مقتظاه. يقول هو هذا كله مقتظى الظهر يعني كل الذي ذكر - 00:19:49
كل الذي درسناه من بداية المباحث من قضية الحذف وعكسه الذكر ومن قضية التنكير وعكسه التعريف من قضية التقديم وعكسه التأخير. كل هذه المباحث هي اذا اجريت الكلام على مقتضى الظاهر - 00:20:23
فيكون ظاهر المقام اه يناسب ان تقدم فتقدم. وظاهره يناسب ان تؤخر تؤخر. ظاهره يناسب التنكير تنكر. ظاهره يناسب التعريف. تعرف وهكذا طيب هذا كله موتى الظاهر نقطة الظاهر من الحال طيب هل يخرج الكلام على خلاف مسل الظاهر؟ قال لك نعم. وقد يخرج الكلام على خلافه. اي خلاف ظاهر - 00:20:46
لماذا نخرج يعني كانت ظاهرة ان نقدم فنأخر. كانت ظاهرة ان نؤخر فنقدم. كان الظاهر ان نعرف وننكر قال كان الظاهر ان نذكر فنحذف. كان الظاهر ان نحذف فنذكر اذا نعكس - 00:21:11
يخرج عن الكلام على خلافه اي خلاف ظاهر لماذا نفعل هذا؟ لاقتضاء الحال اياه وهذا له صور. الصورة الاولى قال وظع المظمر موظع المظهر وضع المظمر موظع المظهر يعني كان الظاهر ان اتي به اثما ظاهرا - 00:21:26
فاتركه واتي به ظميرا الوضع هذا هذي صورة. والصورة الثانية العكس. وظع المظهر موضع المغمر يعني كان الظاهر ان يكون ضميرا فانا اترك الظمير واتي به اسما ظاهرا هذي الصورة الثانية - 00:21:47
طيب رحمه الله تعالى فيوضع المضمر موضع المظهر كقولهم نعم رجلا زيد نعم رجلا زيتون طيب اين فاعل نعمة؟ في علم النحو عرفنا ان فاعل نعمة هو ظمير مستتر تقديره هو - 00:22:11
يعود على زيده اه مثل بئس للظالمين بدلا بئس اي بئس هو. ما هو البدل لانه قال بئس البدل بدلا اذا نعم رجلا زيد لا زيد هنا لا تظن انه الفاعل ليس هو الفاعل - 00:22:39
تقديره هو. طيب ما هو الشاهد الان؟ انهم جاءوا به ظميرا مع ان الواجب ان يكون اثما ظاهرا لان الاصل ان تظهر ثم تضمر وليس العكس صح ولا لا فاذا كان الظاهر ان يقولوا نعم - 00:23:02
الرجل مثلا نعمة الرجل انه لم يقولوا نعم الرجل وانما قالوا نعم رجلا طيب اين فاعل نعمة؟ ضمير تقديره هو يعود على ماذا؟ يعود

على الرجل فكأنه قيل نعم الرجل رجلا - 00:23:19
مثل بئس للظالمين بدلا. قالوا التقدير بئس البدل بدلا. كذلك هنا نعم رجلا نعم رجلا تقديره نعم الرجل رجلا. طيب اذا فاعل النعمة تقديره هو تمام؟ والمقصود بالرجل هنا هو زيد لذلك الزيت نعم رجلا زيد زيد هذا ايش يقال له؟ يقال له مخصوص بالمدح عند النحى - 00:23:49
وهو مبتدأ مؤخر عند بعض النهويين طيب اذا وضعنا نعم رجلا ما كان ايش؟ مكان قولهم نعم الرجل. بدلا من ان يقولوا نعم الرجل فيكون الفاعل اسما ظاهرا واضحا تعلوه ظميرا فاذا وضعوا المظمر موظع المظهر. وهذا اجراء للكلام على خلاف مقتظى الظاهر - 00:24:16
فان مرتضى الظاهر في هذا المقام هو الاظهار دون الاظمار لماذا؟ لعدم تقدم الذكر المسند اليه. كيف تظمر قبل ان يتقدم له ذكر ايضا لا توجد قرينة تدل عليه. وهذا الظمير عائد الى متعقل معهود في الذهن والتزم تفسيره بنكرة. دائما يفسر بنكرة. لذلك رجل - 00:24:37
هنا ما عرابها؟ تمييز وهذا التمييز هو الذي يفسر لنا الغموظ والابهام الموجود في ظمير نعمة ليعلم جنس المتعقل وانما يكون هذا من وضع المظمر موظع المظمر في احد القولين اي قول من يجعل المخصوص المخصوص الذي هو زيد خبر مبتلى - 00:24:59
محذوف يعني ان نجعل هناك خلاف بين النحويين بعضهم يقول زيد خبر وبعضهم يقول زيد مبتدأ فيقول هنا هذا الكلام انما يستقيم انما يصلح مثالا لمسألة وضع المظمر موضع المظهر متى؟ اذا اعربنا زيد - 00:25:17
الذي هو مخصوص المدح اعربناه خبرا لمبتدأ محذوف ما هو الخبر هذا؟ تقديره الممدوح زيد الممدوح زيد واما من يجعله مبتدأ يعني بعض الملحوين يقول ايش؟ يقول زيد هذا مبتدأ مؤخر. ونعم رجلا هذي جملة فعلية خبر مقدم - 00:25:37
فهذا يحتمل عنده ان يكون الضمير عائدا الى المخصوص. نعمة هو يحتمل ان يكون هو عائدا الى من الى المخصوص وهو زيد وهو متقدم تقديرا يعني كأن الكلام نعمة زيدون - 00:26:09
ويكون التزام افراد الضمير حيث لم يقل نعمة ونعم من خواص هذا الباب لكونه من الافعال الجامدة. على كل حال باختصار شديد نعم رجلا هذا وضعوه مكان نعم الرجل فنعم الرجل مظهر عدلوا عن المظهر وجعلوه ضميرا فقالوا نعم رجل اي نعمة هو. فاذا وضعوا المظمر موضع المظهر - 00:26:27
وهذا من اجراء الكلام على خلاف وتظاهر لانه كان الظاهر ان يكون اسما ظاهرا وليس ضميرا ثم قال وقولهم هو او هي زيد عالم مكان كلمة الشأن او القصة. هذا ايضا لا بد ان تكون مستحضر لضمير الشأن او ضمير القصة. ضمير الشأن يكون في المذكر في قدر - 00:26:52
هو ضمير القس ضمير ضمير القصة هذا يقدر مع المؤنث. طيب هذا الفرق بينهما شأن المذكر والقصة للمؤنث فانها لا تعمى الابصار. اي القصة عدم حصول العمى للابصار فانها آآ هي الدنيا تقول بملئ فيها. حذاري حذار بطش فتك هي الدنيا - 00:27:17
اي قصة الدنيا كذا وكذا يعني ضمير الشأن من درس النحو لابد ان يكون عارفا له. فاذا هذا ايضا مسألة ضمير الشأن سواء كان في المذكرة او اه هو من ايضا من قبيل هذا الباب. من باب وظع المظمر موظع المظهر - 00:27:43
فهم يقولون ايش؟ هو زيد عالم. كيف هو زيد عالم؟ طيب هو تعود على من؟ لا يوجد شيء تعود عليه وانما هي تعود على ما بعده هو مقصود به زيد - 00:28:03
وهنا عاد الضمير على ما بعده وهذا خلاف الاصل ضميري يعود على ما وراءه ما قبله وليس على ما بعده. فهو اي هو زيد عالم هي هند عالمة. طيب هذا ايضا ايش فعلنا؟ وضعنا المظمر موضع المظهر. وهذا خلاف اصل الكلام - 00:28:16
اجرينا الكلام على خلاف مقتضى الظاهر فكان الظاهر عدم الاظمار قال في الادمار فيه ايضا خلال لعدم التقدم. الضمير حتى تأتي به لابد ان يوجد شيء قبله اسم ظاهر ترجع يعيد يعود عليه. طيب هنا لا يوجد - 00:28:37
اذا هذا اجراء للكلام على خلاف موتى الظهر. واعلم ان الاستعمال على ان ضمير الشأن انما يؤنث اذا كان في الكلام مؤنث غير فضله.

فقوله هي زيد عالم مجرد قياس - 00:28:53
طيب ثم علل وضع المظمر موظع المظهر في البابين بقوله يعني ماذا العرب تجعل المظمر مكان المظهر في هذين البابين؟ في باب نعمة وبئس وهو باب مستقل في الالفية له باب خاص في الالفية - 00:29:06
وفي باب الضمير الشأن لماذا العرب تفعل هذا؟ ما الحكمة؟ قال ليتمكن ما يعقبه اي ما يأتي بعد الظمير. تمام؟ ما يتبعه ظمير ليتمكن في ذهنه السابع انا عندما اقول لك هو - 00:29:20
فانت تشوق ان تعرف من الذي نتحدث عنه واقول لك زيد عالم وبعض العلماء قال منه قوله تعالى قل هو الله احد. قل هو يعود عليه. فبعضهم قال هو ضمير شأن - 00:29:38
قل هو من هو الله احد. فلما يفسر له ظمير الظمير هنا يتمكن في ما يعقبه في ذهن السامع لانه اي سامع اذا لم يفهم منه يعني من الضمير معنى وهذا الحاصل انك اذا قلت له هو - 00:29:53
هو يقول لك من هو هي من هي انتظره يظل ينتظر وهذا يحصل له ماذا يفعل الانتظار؟ تشويق انتظر السامع ما يعقب الضمير ليفهم منه معنى ويتمكن بعد وروده فظل تمكن - 00:30:10
لان المحصول بعد الطلب اي شيء تحصله بعد ان تطلبه اعز من المنساق اليك بلا تعب صح ولا لا اي شيء يعني هل المال الذي الان انت تحصله بعد ان تكد وتتعب وتجتهد؟ هل مثل لذة المال الذي يأتيك دون دون تعب؟ لا - 00:30:30
لا كلاهما فيه لذة بلا شك. لكن الذي يأتيك بعد جهد وتعب وبذل هذا لا شك انه يعني له له لذة اكثر الان يعني يعني له امثلة كثيرة الان الانسان الذي مثلا سمين يعاني من السمنة - 00:30:53
ثم ذهب واجرى عملية قص المعدة هذي هل هل سيشعر بنفس اللذة التي يشعر بها الانسان الذي يذهب الى النادي ويجتهد ويكون عنده حمية غذائية وبرنامج ثم بعد شهور يضعف هل يجد نفس اللذة؟ لا. اي شيء يصل اليك - 00:31:13
بعد طلبه وتعبه فانه اعز من المنساق بلا تعب لان فيه لذة العلم ولذة دفع الم التشوق بخلاف المنساق بلا تعب. فان فيه الاولى فقط ولا يخفى ان هذا لا يحسن في باب نعمة - 00:31:32
لان السامع ما لم يسمع المفسر الذي هو كلمة رجلا قلنا رجلا هي المفسر لم يعلم ان فيه ضميرا فلا يتحقق فيه التشوق والانتظار. طيب اذا يقول رحمه الله تعالى وقد يعكس - 00:31:51
الان فرغنا من المسألة الاولى من مسائل وظع اه من مسائل اجراء الكلام على خلاف مقتدى الظاهر المسألة الاولى ما هي؟ وضع المظمر مكان المظهر الان نعكس وضع المظهر والموظوع المظمر. عكس قال وقد يعكس اي يوظع الظمير مكان الاسم الظاهر - 00:32:08
متى قال فان كان المظهر الذي وضع موضع المظمر اسم اشارة وهذا اذا فعلوه فاعلم انه لهذه النكتة. فلكمال العناية بتمييزه. اي تمييز المسند اليه لماذا؟ لاختصاصه بحكم بديع كقوله - 00:32:29
كم عاقل عاقل هذا البيت مشهور جدا للراوندي وشرحناه في الجوهر المكنون. كم عاقل عاقل العاقلة الثانية وصف لعاقل الاولى طيب اول معنى ما معنى عاقل عاقل؟ يعني انسان كامل العقل متناهم فيه - 00:32:51
اعيت مذاهبه لم لم يتشاهد. طيب دعونا نقرأ البيتين اولا لمن لا يتذكرهما. يقول ابن الرواندي الزنديق يقول كمعان عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا هذا الذي ترك الاوهام حائرة وصير العالم النحرير زنديقا - 00:33:17
الشاهد في قوله هذا الذي هذا الذي هنا الذي فعله ابن الرواندي هو اجراء للكلام على خلاف مختل ظاهر لماذا؟ لانه كان القياس كان الواجب عليه ان يأتي به ظميرا - 00:33:40
ان يأتي به ضميرا. بان يقول مثلا هما هذان الامران المذكوراني في البيت الاول هما ترك الاوهام خيرة. كان يجب ان يفعل هذا. يأتي به ايش؟ ضميرا. لكنه ترك الظمير وجاء به اثما مظهرا - 00:34:01
وهو ايش هنا؟ اسمع الاشارة لماذا فعل هذا؟ لكمال العناية بتمييزه حتى يعني يعني يجلي هذا الامر للسامع ويرتفي ذهنه. سنرى كيف

سيشرحه السعد جميلة اذا نشرح البيتين باختصار كم عاقل عاقل؟ يعني عاقل كامل عقل. اعيت مذاهبه اعيته. يعني اعجزته - 00:34:20

دعيت عليه مذاهبه يعني طرق معاشه. هو عالم هو عاقل لكنه فقير باختصار. بالمقابل قال وجاهل انسان كامل الجهل جاهل تام تلقاه بالمقابل ايش؟ مرزوقا. هذا حال الدنيا هذا حال الدنيا. العالم فقير والاحمق الجاهل - 00:34:49

طيب نلقاه مرزوقا. ثم قال هذا هنا موظوع الشاهد. كان ينبغي ان يقول هما ما هما؟ هذان الامران كون العالم فقيرا وكون الجاهل غنيا صح ولا لأ؟ كان يجب ان يقول هكذا. لكنه ترك الضمير وجاء مكانه بالنسبة للظاهر. هذا الشاهد. طيب لماذا فعل هذا - 00:35:12

لكمال العناية بتمييز هذه المشكلة او هذا الامر او هذا الملحظ في الحياة لاختصاصه بحكم بديع لانه مختص بحكم بديع هذا الذي ترك الاوهام العقول حائرة هذا الذي يحير الانسان. لماذا الدنيا هكذا؟ طبعا المؤمن يقول هكذا هذا قدر الله عز وجل - 00:35:37

لكن هذا ابن الرواندي معروف بالزندقة هو يريد ان يعترض على على قضاء الله عز وجل ويطعن في حكمته وقد تكلمت عن ابن الرواندي بالتفصيل في كتابي اه ريشة طاووس - 00:36:01

من اراد تفصيل حاله وكلام الائمة فيه والكلام على هذا البيت على هذين البيتين والرد على هذين البيتين شعرا ونثرا كله قد ذكرته في ريش الطاووس طيب هذا الذي ترك الاوهام حائرة وصير يعني جعل جعل العالم النحرير يعني متقن. من قول العرب نحر الامور - 00:36:18

علما يعني اتقنها وصير العالم النحرير زنديقا يعني كافرا نافيا للصانع والله عز وجل نافيا للصانع العدل الحكيم هو يريد ان يبرر لنفسه لماذا هو تسندق طيب بصرف النظر عن كون البيتين يعني آآ فيهما آآ يعني - 00:36:43

اه اشارة الى الزندقة ويعني معناه ان قصد به الاعتراض على الله عز وجل وهو الظاهر من سيرته معناه سيء لكن اه سبك البيتين ومن الناحية الادبية لفظ البيتين من ناحية القوة الالفاظ والالفاظ المختارة اه البيتان يعني - 00:37:08

من الناحية الادبية لكن من الناحية الشرعية ننظر ان قصد به الاعتراض على الله عز وجل فهو زندقة وان لم يقصد الاعتراض على الله عز وجل وانما اراد ان يبين حال الدنيا وهو كذلك هذا حال الدنيا ان العالم فقير والجاهل غني طيب فحينئذ يكون هذا - 00:37:28

معنا لا بأس به لكن لا هناك قرائن تدل على صريحة جدا في حال هذا الرجل انه يريد بهذا الكلام الاعتراض على الله عز وجل هذا الذي تركه. اذا عدل عن الظمير وذهب الى اسم الاشارة هذا اذا وظع المظهر - 00:37:47

موظع المظمر. لماذا؟ لكمال العناية بتمييزه. اي بتمييز هذي المسألة. لاختصاصه بحكم بديع قال هذا اشارة الى حكم سابق غير محسوس. وهو كون العاقل محروما. والجاهل ايش؟ مرزوقا وكان القياس فيه الاظمار بان يقول ايش؟ هما. فعدلا الى اسم الاشارة لكمال العناية بتمييزه ليري السامعين ان هذا الشيء - 00:38:04

المتميز المتعين كون العالم جاهلا اه كون العالم فقيرا والجاهل غنيا هو هو الذي له الحكم العجيب ما هو هذا الحكم العجيب البديع ترك الاوهام حائرة وتحويل العالم الى زنديق. وهو جعل الاوهام حائرة والعالم النحر زنديقا. فالحكم البديع هو الذي اثبت للمسند اليه المعبر عنه - 00:38:32

اذا هذه هي العلة الاولى من علل وضع اسم الاشارة مكان الظمير ما هي العلة الاولى؟ كمال العناية بتمييزه لاختصاصه بحكم بديه. انتهينا منه طيب هل هناك علة اخرى؟ نعم. قال او التهكم - 00:39:02

التحكم بالسابع. طيب طيب اذا نحن نضع اسم الاشارة مكان الظمير لعلل. العلة الاولى تقدمت لكمال العناية بتمييزه. العلة الثانية قال او التحكم بمن تحكم بالسامع كما اذا كان السامع فاقد البصر - 00:39:29

كما لو قال لك الاعمى من ضربني فتقول له ايش؟ هذا ضربك طبعا هذا يعني يعني ليس من اخلاق المؤمن لكن لو حصل هذا يعني الانسان يتهكم ويسخر بالاعمى فجاء رجل ضرب الاعمى فالاعمى يسألك يقول لك يا فلان من - 00:39:53

وكان الظاهر ان تقول هو زيد تستعمل ايش؟ الظمير هذا هو مقتضى الظاهر لكنك عدلت عن مقتضى الظاهر وتركت الظمير ووضعت مكانه اسم الاشارة فقلت ماذا؟ هذا ضربك هو مسكين لا يرى - 00:40:12

لماذا تقول هذا هل يستطيع هو ان يرى المشار اليه؟ لا. لكن هذا تهكم منك وسخرية به وليس هذا من اخلاق المؤمن كما كما نعلم. قال او التحكم بالسامع كما اذا كان فاقد البصر - 00:40:33

العلة الثالثة قال او النداء على كمال بلادته يعني كانك تريد ان تلفت انظار الناس الى غباءه. غباء من؟ غباء السامع بانه لا يدرك غير المحسوس لا يدرك غير المحسوس. مثلا لو سألك سائل من عالم البلد - 00:40:48

من عالم البلد وكان عالم البلد هذا مشهور فسؤاله عنه يدل على يعني غبائه او عدم اطلاعه. فكان الظاهر ان تقول له هو زيد هو سعيد لكنك تركت الظمير وجئت مكانه باسم الاشارة لانه لا ينتبه الا للمحسوسات لان الاصل في اسم الاشارة ان يكون للمحسود - 00:41:10

فتقول له ذلك زيت اشارة الى غبائه وانه لا ينتبه ولا يفهم الا المحصوصات واسماء الاشارة وضعت للاشارة المحسوس في الاصل اما الاشارة الى الامور المعنوية فهو خلاف الاصل جاهز لكنه خلاف الاصل - 00:41:31

قال او نداء على كمال بلادته او فطانته يعني كمال فطانته يعني ذكائه. بان غير المحسوس عنده بمنزلة المحسوس كيف هذا؟ كقول المدرس بعد تقرير مسألة غامضة وهذه عند فلان ظاهرة - 00:41:48

عند فلان اي من الطلاب. هذا طالب عندك نبيه وذكي فانت تريد ان تمدحه فتقول وهذه استعملت اسم الاشارة بدأ من استعمالك لايش من استعمالك للظمير يعني كان الاصل ان تقول وهي ظاهرة عند فلان - 00:42:16

لكنك تركت الضمير وقلت هذه عند فلان ظاهرة لماذا فعلت هذا فعلت هذا لتمدحه كيف؟ لانك كنت تشرح مسألة غامضة وهذي المسألة الغامضة هي من الامور المعنوية والامور المعنوية الاصل انها لا يشار اليها باسم الاشارة - 00:42:34

لكنك استعملت اسم الاشارة لماذا؟ لتمدح هذا الطالب بان غير المحسوس مثل هذه المسألة الغامضة عنده اي عند هذا الطالب يعني من ذكائه هو لا فرق عنده بالمحسوس وغير محسوس كله سواء - 00:42:56

ثم قال او ادعائك ما لظهوره اي ظهور المسند اليه. فانا ادعي انه انه كامل الظهور طيب فلذلك استعملت اللي هو استعملت اللي هو الاشارة بدلا من الظمير كقول المجادل - 00:43:13

عند تقرير مسألة انكرها الخصم تقول له ايش؟ هذه ظاهرة هذه ظاهرة هذا فتركت الظمير بدل ما ان تقول وهي ظاهرة قلت هذه ظاهرة لماذا ادعاء منك بان هذه بان هذه المسألة غاية في الظهور والوظوح. الى درجة انه يشار اليها بالنسبة للاشارة. الذي هو - 00:43:34

ثم قال وعليه من غير هذا الباب وعليه اي على وظع اسم الاشارة موظع المظمر يعني يعني مما ورد في كلام العرب مما هو يصلح شاهدا لوضع اسم الاشارة موضع المظمر - 00:44:01

وذلك لادعاء كمان الظهور من مسألة التي ذكرناها قبل قليل مجادل. يقول عند تقديم مسألة انكرها الخصم هذه ظاهرة بدلا من هي ظاهرة صح؟ هل هذا له شاهد فيك الشعر؟ نعم لكنه من غير هذا الباب ايش يعني من غير هذا الباب؟ يعني ليس من باب المسلم اليه لا يظر - 00:44:23

لان الهدف هو توضيح الفكرة قال تعاللت كي اشجع وما تعاللت كي اشجى وما بك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذلك جميل تعالى لتهيندو تذكرون هذا يعني اشرنا اليه في لامية الافعال. تعال لا تفاعل - 00:44:43

هذا الوزن عند الصرفيين يدل على معاني من ضمنها اظهار الشيء بك وليس بك تعالى له تفاعل تفاعل تفاعل على هذا الوزن مثلا تقول تجاهلا يعني اظهر الجهل وليس بجهل. تعالما اظهر العلم وليس بعالم - 00:45:09

تعالى لا. زيد. يعني اظهر ان به علة ومرض وليس هو كذلك تعاللت اي تعاللت اي اظهرت العلة والمرض. لماذا فعلت هذا اشجع اي كي احزن المحبوبة تظهر وتتظاهر وتخدعنا - 00:45:29

تخدع المعشوق او تخدع العاشق بانها مريضة. لماذا المرأة تفعل هذا؟ حتى تدخل عليه الحزن. لان هي تعرف فهي هي تعلم بانه يعني يحبها حبا عظيما. فاذا قالت له اظهرت انها مريضة سيحزن. فاذا تعاللت هو يخاطبها يقول لها تعاللت ايتها المرأة - 00:45:51

في اشجع كي احزن من قول العرب شجية اي صار حزينا اي صار عزيزا اه وهذي اللفة جاءت كثيرا في الشعر تعاللت كي اشجع وما بك علة في الحقيقة انت ليس بك اي علة ولا مرض - 00:46:12

هذا فقط تظاهر منك انت تتظاهرين بها تريدين قتلي اي تريدين ان اموت حزنا وغما من خوفي عليك؟ قد ظفرت بذلك. اي قد حصلت على ذلك. قد حصل قتلي فما هو الشاهد - 00:46:33

الشاهد قوله تعاللت كي اشأى وما بك اه علة نعم تعاللت لكي اجاوب بك علة تريدين قتلي. لا كان مقتضى الظاهر ان يقول قد ظفرت به هذا الشاهد الظاهر كان ان يقول قد ظفرت به - 00:46:53

ويأتي به ايش؟ ضميرا. لكنه ترك الضمير وجاء مكانه باسم الاشارة مثل قول المجادل قبل قليل هذه ظاهرة وهذه مسألة ظاهرة بدلا من ان يقول هي مسألة ظاهرة هذا البيت مثل هذا المثال - 00:47:15

فقال قد ظفرت بذلك ولم يقل قد ظفرت به وهو الظاهر فترك عدل عن آآ مقتضى الظاهر ووظع الاسمنشارة مكان الظمير. لماذا؟ ادعاء من الشاعر بكمال ظهور هذا الامر كان وقتها ظاهرا يقول به لانه ليس بمحسوس - 00:47:34

فعدل الى ذلك اشارة الى ان قتله ظهر ظهور المحسوس فلذلك اشار له باسم الاشارة ادعاء منه بانه محسوس لشدة وضوحه ثم قال وان كان غيره فرغ من الكلام على اسم الاشارة - 00:48:01

اذا كل ما درسناه من مسائل هو فيما يتعلق بوظع اسم الاشارة مكان الظمير. طيب هل استعمال الشيب او اجراء الكلام على خلاف متظاهر هو خاص فقط بوضع بوضع الاستشارة مكان الضمير لا - 00:48:21

قال وان كان غيره اي قد يأتي غير اسم الاشارة فيوضع مكانه شيء ليس مكانه قال وان كان غيره ان حصل هذا فهذا يكون لعلل وضع المظهر وان كان المظهر - 00:48:37

الذي وضع الموضع المظمر غيره اي غير اسم شعرة فما هي النكهات؟ ما هي النكت؟ قال فلزيادة التمكين اي جعل المسند اليه متمكنا عند السامع مراسخا ثابتا قل هو الله احد. اشرت الى هذا المثال قبل قليل في كلامي. قل هو الله احد - 00:48:53

فهذا خلاف وتظاهر كيف يأتي بالظمير كيف كيف حصل الاظمار في قوله هو قبل ان يحصل الاظهار كان الاصل ان يأتي بلفظ الجلالة اولا ثم يعيد الضمير عليه. مثل ما تقول جاء زيد فضربته - 00:49:17

زيد وذهب اي ذهب هو وتأتي باسم الظاهر ثم الضمير هذا المعروف لكن هنا قال قل هو بدأ بالظمير مع انه لم يتقدم له ذكر قال نعم طيب هذي الاية الان الاولى فيها شاهد وقد اشرنا اليه في كلام سابق لكن الشاهد هنا في هذا في هذا الموضع الذي نحن فيه هو في الاية - 00:49:36

الثانية اذا الايتان فيهما شاهد الاية الاولى قل هو الله احد وظعنا الظمير موضعة الاسم الظاهر هذي مسألة وقد تقدمت الاية الثانية الله الصمد الله الصمد هنا وضع الاسم الظاهر مكان ضمير - 00:50:10

يعني ايش ؟ عكس الاية السابقة لانه كان الظاهر ان يقول هكذا. قل هو الله احد هو الصمد فلماذا يعيد لفظ الجلالة مرة اخرى؟ لانه معلوم ان الكلام عنه سبحانه وتعالى. فلماذا يعيد لفن جلال مرة اخرى؟ اذا وضع الاسم الظاهر مكان الظمير. وهذا اجراء - 00:50:34

على خلافي متظاهر لماذا فعل هذا؟ لزيادة التمكين حتى يتمكن هذا المعنى في ذهن السابع اذا الله الصمد. اي الذي يصمد اليه. ويقصد في الحوائج. لم يقل قل هو الله احد هو الصمد. لم يقلها - 00:50:54

هكذا لماذا؟ قال لزيادة التمكين وهذا واضح قال ونظيره اي نظير قل هو الله احد الله الصمد في وظع المظهر. موظع المظمر لزيادة التمكين من غيره اي من غير باب المسند اليهم وهذا - 00:51:15

ما يضر لان الهدف توضيح المسألة قوله تعالى وبالحق انزلناه ثم قال وبالحق لم يقل ايش؟ يعني لو جرى على متنى الظاهر كان سيقول ايش؟ وبالحق انزلناه وبه نزل. صح ولا لا - 00:51:31

ما فيها حاجة الى ان يعيد الاسم الظاهر وهو كلمة الحق كان يكفي ان يأتي به ضميرا لماذا؟ لانه تقدم له ذكر في اول الاية فقال وبالحق انزلناه. معلوم ان كلام عن الحق فلماذا اعاده؟ نفس الحكمة - 00:51:54

من اعادة الله الصمد. ليتمكن في ذهن السامع. اللهم ما الفرق بين هذه الاية والاية السابقة؟ الفرق بينهما ان ذاك من باب المسند اليه فليس من باب الموصلين اليه وهذا لا يظر كما قلنا. وبالحق اي بالحكمة - 00:52:08
انزلناه الى القرآن. وبالحق نزل لم يقل وبه نزل. ثم قال او ادخال الروع هذا معطوف على زيادة تمكين اذا قد يأتي غير اسم الاشارة فيوضع المظهر مكان المظمر وهو غير اسم اشارة لعلل واحد لزيادة التمكين فرغنا منه. الثاني ادخال الروع يعني الخوف - 00:52:24
في ضمير السابع وتربية المهابة. تربية يعني زيادة هنا بمعنى زيادة يعني زيادة المهابة هذا كالتأكيد لادخال الروعة طيب الثالث او تقوية داعي المأمور. هذي العلة الثالثة. طيب مثال الثاني والثالث ما هو؟ قال مثالهما اي مثال التقوية - 00:52:49
وادخال الروع مع التربية يعني الزيادة. قول الخلفاء امير المؤمنين يأمرك بكذا. هذا خلاف الظاهر امير المؤمنين اسم مظهر جاء به مكان الضمير. وهذا خلاف الاصل. كان الظاهر ان يقول جرت العادة ان يقول ايش؟ انا - 00:53:13
امرك بكذا. نحن نأمرك بكذا فعدل عن الضمير وجاء بالاسم الظاهر وهذا خلاف الاصل فلماذا فعل هذا؟ قال لادخال الروع يعني الخوف في ظمير السامع لانه عندما يقول امير المؤمنين هذا فيه تخويف ليس اي احد امير المؤمنين - 00:53:34
يأمرك بهذا؟ ليس ليس الوزير ليس نائب امير المؤمنين. بينما لو قال نحن او انا ذهب هذا المعنى وعليه من غيره وعليه اي مثاله مثال ماذا؟ مثال وظع المظهر موظع المظمر لاجل ماذا؟ لتقوية داعي المأمور - 00:53:55
فالامير هو الامر وانت المخاطب المأمور طيب من غيره اي من غير باب المسند اليه لكنه لا يضر. لان الهدف توضيح الفكرة قوله تعالى فاذا عزمت على الله كان الاصل ان يقول فاذا عزمت فتوكل علي - 00:54:20
لانه معلوم ان التوكل يكون على الله عز وجل. والله عز وجل هو المتكلم. فمعلوم ان المقصود فاذا عزمت فتوكل علي وترك الظمير وجاء برزق الظاهر لماذا قال لم يقل علي لما في لفظ الله - 00:54:41
من تقوية الداعي الى التوكل عليه توكل على الله يعني هنا مقصود اظهار لفظ الجلالة لان لفظ الجلالة هنا يدل على ذات موصوفة بالاوصاف الكاملة التي تستحق ان تتوكل عليها فتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:54:58
القدرة والعظمة والعلم والرحمة الى اخره طيب فاذا عزمت فتوكل على الله. او الاستعطاف استعطاف استعطاف السين والتاء تدل على الطلب مثل استغفار طلب المغفرة. استسقاء طلب السقيا. استعطاف هنا طلب العطف - 00:55:20
والرحبة كقوله الهي عبدك العاصي اتاك مقرا بالذنوب وقد دعاك الهي عبدك العاصي هذا خلاف الظاهر اذا كان الظاهر ان يقول الهي انا العاصي مثل المثال قبل قليل. امير المؤمنين يأمره كان يقول انا امرك بكذا - 00:55:43
فإذا الهي عبدك العاصي كان الظاهر ان يقول انا عبدك كان الظاهر ان يقول انا العاصي لكنه ترك انا الذي هو ضمير وجاء مكانه بالاسم الظاهر وهو قوله عبد لماذا فعل هذا؟ قال المصنف استعطاف. لان لفظة عبد في فيها اظهار العبودية والذل والفقر الى الله عز وجل. وهذا يناسب - 00:56:11
مقامنا المقام هو استعطاف اي طلب العطف والرحمة من الله عز وجل. لم يقل انا لما في لفظ عبدك من التخضع واستحقاق الرحمة وترقب الشفقة نحن ايضا نقول الهي عبدك العاصي اتاك مقرا بالذنوب وقد دعاك فان تغفر فانت لذاك اهل وان - 00:56:36
تطرد فمن يرحم سواك هذا البيت لا يعلم قائله وبه نحن نختم هذا الدرس بهذا الدعاء وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:10